حين كعرضت عليك لما فعلت كذا والايجابيه التي بمعنى الا
كان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من شدد الميم فلا تحفظ دخولهما
على المضارع فلا وجد للاحتراز عنهما ولم يتعرض الناظم لالم والما
لانهما لم والما زيد عليهما همزة الاستفهام قد وجب صناعة
ومرما في ذلك من الخلاف وكذا لا ولام دلتا وضعا على
الطلب للترك في الاولى والفعل في الثانيه فدخل في ذلك
لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعا نحو ليقض
علينا ربك ولا الناهيه نحو لا تشرك بالله ولا الدعائيه نحو
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا والحق ان لا الناهيه
والدعائيه بمعنى غاية الامر ان التعبير في جانب الله تعالى
اولى بمراعاة الادب وكذلك لام الامر والدعا واشير بوضعا الى
انهما قد يدلان على التهديد كما في قولك لولدك لا تطع وكما
في قوله تعالى من شا فليؤمن ومن شا فليكفر وقد سمع عن
العرب الجزم بلا النافيه اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن
له على حجه كذا كذا ان الشرطيه بخلاف الزايده والنافيه
والمخففه من الثقيله وما الشرطيه بخلاف الزايده والناصبه
والمصدريه وهي موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط كمن
ومن الشرطيه بخلاف الاستفهاميه وهي موضوعه لمن يعقل
واذما وهي وان موضوعان للدلالة على مجرد تعليق الجواب
على الشرط اي بالتشديد وهو موضوع بحسب ما يضاف اليه
فهو في نحو ايهم يقم اقم معه لمن يعقل وفي نحو اي الدواب تركب

اركب لما لا يعقل

اركب لما لا يعقل وفي نحو اي يوم تصم اصم للزمان وفي
نحو اي مكان تجلس اجلس للمكان ومتى الشرطيه بخلاف
ما الاستفهاميه وهي وايان موضوعتان للدلالة على
الزمان ثم ضمنا معنى الشرط واين وهي وانى وحيثما
الاتيان للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط ومهما
وهي لما لا يعقل غير الزمان ثم ضمنت معنى الشرط كما وهي
بسيطه اين مر انها كاين وانى وحيثما عند الكوفيين
وهي للعموم في الاحوال والارجح ما ذهب اليه البصريون
من عدم الجزم بها وان كانت تستعمل في المجازات فيجازى
بها معنى لا عملا وانى بتشديد النون مر انها كاين
وحيثما مثال الجزم بان ان يشا يذهبكم وكقولك ان
يقم زيد وعمرو نقما ومثال ما قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومثال من قوله تعالى من يعمل سوءا
يجز به ومثال اذما قول الشاعر
وانك اذ ما تات ما انت آمر ** به تلف من اياه تامر اتيا
ومثال اي قوله اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثال متى قول الشاعر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا ** متى اضع العمامة تعرفوني
ومثال ايان قوله ايان ما تعدل به الريح تنزل ومثال اين
قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ومثال مهما قوله
تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
ومثال حيثما قوله ** حيثما تستقم يقدر لك الله ** نجاحا في غابر الازمان

Copyright © King Saud University